

## (ثمن ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
 . . . عن ستة أشهر ٨  
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
 . . . عن ستة أشهر ٩  
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
 . . . عن ستة أشهر ١١  
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٢١ و ٢ حزيران سنة ١٨٧٩

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ١٣ جمادى الثانية سنة ١٢٩٦

الزمره الأزعرية الذين سال من شر أعمالهم السيل.

في صباح الأربعاء عاد مع البابور النموسي دولتلو رستم باشا متصرف لبنان فاقبلت من حكومة بيروت ومأموري الجبل بالاحتفال المعتاد.

#### معرض الحسنة في تراجم مشاهير النساء

ذكرنا في الثمرات قبلاً فضل مؤلفة هذا الكتاب وهي حضرة الفاضلة البارعة الست مريم قرينة جناب الذكي الأديب نسيم أفندي نوفل وأبدينا وجوب مساعدة هذا المشروع الذي قامت به إحدى أفراد ذلك النوع اللطيف والآن قد اطلعنا على مثال ذلك الكتاب المطبوع في الإسكندرية المحتوي على مقدمة وتاريخ حياة بعض الشهيرات من النساء فوجدناه رشيق المبني رقيق المعنى قد جمع مع حسن الأسلوب ووجازة العبارة ما طاب الذوق السليم وأتى بالفائدة المطلوبة في تاريخ كل من أفراد النساء مما يغني التاريخي الخبير عن كثير من المطولات التاريخية ويوفر عليه تعب التنقيب عن مآثر ذوات الألقاب فنثني عليها على هذا المشروع المفيد الحسن ونتأمل لها حسن المكافأة بالمبادرة إلى اقتناء كتابها.

قد تبرع جناب الأديب اللبيب جرجي ديمتري أفندي سرسق على جمعية المقاصد الخيرية بثلاثمائة نسخة من كتاب المرأة السنوية في القواعد العثمانية لتدرس به تلامذة المدارس فنشكره على هذه الغيرة ونقدم له الثناء على ما بدا منه من الميل الحقيقي لإفادة أبناء جنسه.

#### طرابلس في ٩ جمادى الثانية سنة ٩٦

قد تم والله الحمد انتخاب أعضاء مجلس إدارة لواء طرابلس ومحكمته الابتدائية فوقع الاختيار لمجلس الإدارة على حضرات الأماجد الكرام صاحب الفضيلة السيد محمّد درويش أفندي الشنبور وعزتو محمّد بك المحمّد ورفعتمو الحاج عبدالقادر أفندي علم الدين وجرجس أفندي النقاش وقيصر أفندي نوفل وخليل أفندي الخوري وللمحكمة الابتدائية على جناب الأماجد المكرمين أصحاب المكرمة الشيخ محمّد أفندي الحامدي العمري وعبدالله أفندي محيي ومحمد أفندي الذوق ولطف الله

لا ندري ما هو جارٍ في غير محلات من هذا القبيل.

كثيراً ما نددت جريدة سورية وطلبت منع بيع الفواكه غير الناضجة فخطر في بالنا هذا التنديد يؤثر في طبيب بلديتنا فيبادر لمنع الفواكه غير الناضجة غير أننا لم نصب في ذلك فالتزمنا أن ننذر حضرته بأن منع بيع الأشياء التي هي من هذا القبيل هي من خالص وظائفه ونتأسف أن نقول أن أكثر الكينا التي في البلدة والتي يرسل منها كثير إلى الجهات (من بيروت) هي من الجنس الذي لا يسمح النظام بدخوله وبيعه حيث لم يؤثر بمنع أدوار الحمى مع تكرار استعماله فنستدعي نباهة من يهمهم هذا الأمر لمنع مثل ذلك خصوصاً حيث دخل فصل الصيف الذي تكثر فيه الحميات.

حصل في الأسبوع الماضي حادث محزن فإن شاباً تبادل أعباء الغرام والمحبة مع شابة واتفقا على أن يفتونا بما هو مشروع فحال دونهما لجاج الأهل فساءهما ذلك فاجتمع يوم الاثنين الماضي بحبيته وبيده السم في قدح وقال لها ما معناه (بناءً على ما بلغنا) إني عزمتم على تجرع المنية بهذا السم وأرتاح مما أعانيه فحاولت منعه فلم يمتنع ولما تأكدت أنه لا بد من شرب السم شاركته فيه فشرّب نصف القدح شربت هي الباقي فأثر بها أكثر منه فتوفيت فوراً وهو الآن بحالة يقال أنها أحسن من الأول واللوم على أهل كل منهما حيث أرادوا الوصال بطريق مشروع لاسيما إذا كان الأمر كما بلغنا أيضاً من أن أحد المشايخ أجرى بينهما عقد النكاح وهما كفؤان بلا شبهة فلا جرم كان ما جرى من الأهل من أعمال الجاهلية الأولى وقد وقعوا في شر مما أرادوا منعه.

أخبرنا أن شعبة جمعية المقاصد الخيرية في صيدا توفقت لفتح مدرسة للذكور وقررت فتح مدرسة للإناث وقد سررنا جداً من هذا الخبر فندعو لهياة هذه الشعبة بنجاح الأعمال والتوفيق.

ومما يسرنا إعلان أن جمعية المقاصد الخيرية في بيروت توفقت أيضاً لفتح المدرسة الثانية للإناث وفي عزمها إنشاء عدة مدارس للذكور مما يؤملنا بتلاشي

في الأسبوع الماضي عقدت جمعية إنشاء المرسى في منزل سعادة متصرفنا تحت رياسته للمذاكرة بأمر المرسى الذي نوهنا عنه في الثمرات غير مرة وفي اليوم الثاني اجتمعت الجمعية المذكورة تحت رئاسة المشار إليه في الدائرة البلدية فقر القرار على وضع الضرائب والتعليمات اللازمة وعلى إرسال ذات مخصوص إلى أوروباً لعرض العمل على الشركات ثمة وقد تقرر تسليم التعليمات التي صار الإتفاق عليها إلى جناب القونت دي برنوي الذي قبل بالقيام بهذه المأمورية مجاناً (فنشكره على ذلك) وما يدفعه على مصاريف تخطيط رسم المرسى يأخذه فيما بعد من القومبانية التي يتقرر عليها إنشاء هذا العمل أو من البلدية والرسم المذكور هو من رأس الشامية إلى جهة أملاك الخواجات بني المدور كما ظهر نفع ذلك العموم والأمل أن تنقص المصاريف عما قرره المهندس الإنكليزي ثم بعد تقرير إنشاء ذلك المرسى لا يحسن بقاء أسواق بيروت القديمة على هيأتها الحالية من قبح المنظر فضلاً عن ضيق عرضها بل ينبغي أن يعمل طريقان على الأقل أحدهما من محل القورنتينا القديم إلى عصور والثاني من محل الرسومات إلى ساحة برج الكشاف ما يلي العازرية أو على شكل آخر مما هو أنفع للبلد ومفيد للعموم ومحسن للهواء بذهاب ذلك التعفن الحاصل من الضيق ولا يخفى أن منظر ذلك وفائدته أحسن من منظره البرج الذي يتحدث بإنشائه حيث كان الأول ضرورياً والثاني إكمالي ومن المقرر تقديم ما كان ضرورياً ولا يصعب هذا الحسن إذا اتخذت الوسائل العادلة مع أصحاب الأملاك التي تمر بها الطريق فتأمل من هيئة المجلس البلدي أن يتذاكر بذلك ويأتي بما يزيد منظر البلدة جمالاً وكماًلاً.

بناءً على إعلان مجلس إدارة الولاية بضرورة أخذ مصاريف الحبس الدائن من المدين عن كل يوم ثلاثة غروش بمدة حبسه لتصرف عليه جرت هذه المعاملة عندنا من تاريخ ذلك الإعلان لكن بدون أن نجد فرقاً في معاملة المحبوسين وتحسين الحبوس كما أن ذلك الإعلان لا يبين كيفية حفظ ما يتحصل من ذلك وضبط قيده ووجوه صرفه ليجري العمل على موجه فنرجو إيضاح ذلك بما يوصل إلى الغاية المطلوبة من أخذ المصاريف على أننا

أفندي غريب وجرجس أفندي العشي وميخائيل أفندي أربوط فنقدم لكل واحد منهم جليل التهاني بل نهني الوطن بهم حيث كان يرجى بوجودهم نجاح الأمة والوطن أنجح الله تعالى مساعيهم ووفق أمورهم.

لم تزل أحوال المساجد والجوامع مهملة من نظر الاعتبار ولا ندري من الذي نتطفل عليه ونطرق باب مرحمته وتقواه هل حضرة رئيس لجنة المهاجرين الجديد أو وكيله عبدالقادر وهبة أو نرجع إلى باب المجلس البلدي أو نرفع ستار باب مجلس الإدارة الذي نرجو بمساعي أعضائه الكرام تدارك هذا الأمر العظيم حيث تعطل أداء الفرائض في أوقاتها وأملنا أن لا نحرم من الأخذ بأيدينا بفضل مساعيهم الجليلة.

(ثمرات) قلت قد طلب منا مكاتبنا وغيره أن نقرر اللازم لمسألة الجوامع فذلك نقول: لا يخفى أن شأن المساجد والجوامع محترم شرعاً بلا خلاف فذلك لا يمكن من المقام أو المرور بها حائض أو جنب فضلاً عن حدوث ذلك فيها حتى ورد النهي المؤكد أن نجنيها الأولاد والمجانين وما ذاك إلا لما يكون منهم من الأقدار ونحوها لعدم الإدراك والتمييز وإنا لنعجب غاية العجب من عدم إنكار أحد على ما هو حاصل في مساجد طرابلس وجوامعها بوضع المهاجرين فيها من كل شيء نهى عنه حتى مباضعه الأزواج مما يعود وزره على الجميع لاسيما أولي الحل والعقد وفضيلة القاضي وفضيلة المفتي وأهل العلم ولا ينبغي أن يوكل أمر ذلك إلى ذلك الرئيس أو وكيله إذ لا فائدة لهما فيه من جهة الدنيا غير أننا نتأمل من هيئة مجلس الإدارة الآن بذل الهمة بتفريغ الجوامع والمساجد التي لم تبني إلا لأداء العبادة كما نتأمل من هيئة الدائرة البلدية مؤازرة مجلس الإدارة على ما ذكرناه لاسيما اتساع بساط الصيف وأملنا أن ننشر في ما يستقبل من ذلك ما يطيب نشره.

### إخلاء الروس

نشرت جريدة الألماني دي نور أخباراً خصوصية تزعم أنها وردت إليها من ثقة بخصوص الوسائل التي اتخذتها عسكرية الروس للإخلاء الذي ابتدئ به في البلغار والروم ايلي الشرقية وقد نشر هذا الجرنال فرق العساكر التي سافرت إلى الآن والتي لم تزل في الطريق لتنتقل وقد بينت مسافة المسير وأيام السفر والمدة اللازمة لانتقال العساكر من مكان إلى آخر وأعلن بعد ضبط التعديل وفقاً للوسائل المتخذة أن الإخلاء يتم في ٢٥ تموز وقد ورد في رسالة برقية أن الروسية أبلغت دولت النمسا أخذ جميع الوسائل ليتمكن إنجاز إخلاء الروم ايلي الشرقية في ٢٥ تموز وذكر في الديبا اتفاق التلغرافات الواردة من جملة أماكن على أن إخلاء الروس للروم ايلي الشرقية والبلغار يتم في ٢٥ تموز وأن هذا الإخلاء الذي كان يخشى من عواقبه منذ ثلاثة أسابيع أحيط بالهدوء التام حيث جاء خطاب القيصر وأموروية الجنرال ابروتشف بنشره في البلاد بهذه النتيجة الحسنة ولاسيما أن الجنرال محض الجميع نصحاً بالغ الشعب البلغاري باعتباره وعزم على اتباعه بتلهف لم يعهد عند تظاهراتهم الحربية أولاً فينبغي بناءً عليه تهنئة البلاد وإذا صح ما كتب من قبله من أن تعيين عليكو باشا قوبل بالإكرام بالرغم عن أعمال القسم الضعيف من الأهالي أمكن أن يقال أن إحدى المشاكل العظام التي كانت تحول دون إجراء عهدة برلين قد زالت الآن.

### أفغانستان

نشر التيمس رسالة برقية ذكر فيها تفصيل مقابلة

يعقوب خان للضباط الإنكليز فقال أن الماجور كافانياري قد زار الأمير عند وصوله إلى المعسكر الإنكليزي زيارة رسمية ولكي يوفر على الأمير أتعاب الزيارات اعتمد على زيارة السير سامويل للأمير في الوقت نفسه فسار به ومعهما بعض ضباط الإنكليز فلما دنوا من الخيمة قابلهم بالنيابة عن الأمير الوزير حبيب الله والجنرال داود شاه وأدخلهم في خيمة الأمير فقابلهم بالترحاب حسب العوائد المألوفة فجلس الجنرال بروفن على يمين الأمير والماجور كافانياري على شمال الأمير محل الوزراء داود شاه وحبيب الله وبعد السؤال المعتاد عن الصحة سمى الماجور من معه من الضباط للأمير ثم قدم له كتاباً من حاكم الهند فسلمه الأمير لحبيب الله فتلاه على مسامعه وهو أول كتاب شخصي من حاكم الهند إلى الأمير وعنوانه للأمير محمد يعقوب خان والي كابول مما يشير إلى الاعتراف رسمياً بأنه حاكم البلاد فلا جرم كان جليلاً عند الأمير في مثل الأوقات الحاضرة وهو يتضمن تقديم التعزية للأمير من حاكم الهند بموت والده وتقديم الماجور كافانياري من قبل حاكم الهند وكيلاً للمذاكرات المستقبلية ومن المؤكد أن ذلك الكتاب وقع موقع الاستحسان عنده لكنه أسر سروره حتى لم يظهر على وجهه أدنى لائحة من لوائح الفرح مما يستوجب الاعتبار من رجل نظيره منع عنه الملك منذ حين وبعد مذاكرة مهمة تقدم الشاي للضيوف بفناجين صينية لا يستعاض عنها بشيء في أحسن بيوت لندرة مما زادت منزلته رفعة وقد كان الخادم الذي يقدم ذلك أو غيره يحترز جداً من أن يحول ظهره إلى جهة الأمير وبعد ذلك انسحب الضباط الإنكليز فهز الأمير أيديهم بالتعاقب وشبعهم حبيب الله وداود شاه إلى خارج الخيمة وبعدما أخذ أيديهم تربصاً حتى ركبوا وفي اليوم الثاني رد الأمير الزيارة للماجور كافانياري وللسير سامويل فقابل الضباط الذين زاروه بالأمس فقبل بالاحتفالات الملوكية حيث أطلقت المدافع وصفت الجنود وكان لابسا تلك الثياب التي قابلهم بها بالأمس وهي وإن كانت بسيطة إلا أنها موافقة فتقدم الضباط وسلموا عليه بالتعاقب فهز أيدي الجميع ثم تقدم محررو الجرائد وأقارب الأمراء الإنكليز وجلسوا بأمر الأمير ثم تقدم الشاي وبعد ذلك استرخص الأمير وخرج بالاحتفال اللازم وقد وقع له عند الإنكليز اعتبار زائد ومن هذا الوقت ابتدأت المذاكرة معه بالأعمال لصرف المشاكل.

### العهد النمساوية العثمانية

قال في الديبا أن جرائد الأستانة نشرت ملخص العهد النمساوية العثمانية بخصوص الحلول والإدارة في بوسنة وهرسك ويكي بازار وهي موافقة لعهدة برلين فلم يبق عليهما إلا إجراؤها بالأمانة لأننا صرنا نتأمل أن إجراءها الآن لا يصادف أقل صعوبة ولاسيما أن العناء العمومي الذي فشا في الشرق قد ذلل المصاعب واستولى حب الراحة أخيراً على قلوب الدول فأزال المشاكل مؤقتاً ولا نظن أن تبقى هذه الحال في المستقبل هكذا لأنها غير اعتيادية لانتقال هذه الولايات سياسةً من سلطة السلطان الأعظم إلى يد دولة مجاورة أما البلغار فقد استتر فيها نفوذ روسيا تحت ظواهر إمارة مستقلة نصف استقلال وإن كانت حقيقة حالها معلومة وأليس في لسان الحال البرنس الكسندر دو باتميرج الذي انتخبه البلغاريون نطق غريب فإنه متلهف إلى السفر ليتشكر من جميع الدول ولاسيما امبراطوري روسيا والنمسا قبل أن يفكر بشكر متخبيه ثم لا بد أن يسافر إلى الأستانة ليخضع لمولاه السلطان ويقتبل منه التثبيت النهائي وهو مكروه منه لكنه ضربة لازب وكثيراً ما بحث بمعرفة الملابس التي

يتخذها أمير البلغار عند مقابلته لحضرة السلطان فظهر ما هو موافق للحال الحقيقية وجزم بأن البرنس لا يلبس السترة الإسلامية المبكلة بالأزرار تحت لحية يطلقها إذ ليس بتركي بهذا المقدار بل يتخذ ملابس أروبية سوداء وحيث أن حضرة السلطان لابس للطربوش الشرقي فلا يتأتى له المخالفة لئلا يقال أنه لا شيء فيه من سمة الترك فيصبح إذاً بين تركي وأوربي لكن يظهر أن الأحوال الحاضرة تحمله أن يفضل ملابسه على طربوشه فإن تاريخ البلغار مسطر سلفاً في تاريخ الصرب والجبل الأسود والحاصل أن رجال سياسة برلين بحثوا في ذلك وقرّ عليه رأيهم فهذا ما يتعلق بالبلغار أما بوسنة وهرسك فإن رجال تلك السياسة أوقفوا آراءهم ولم يقرروا على قرار ومن المعلوم أن السلطان الأعظم يحكم حكماً اسمياً على تينك الولاياتين مما يستفاد منه أنه لا عزم لهما على إنشاء حكومة شوروية والعلم العثماني يخفق على المنارات واسم السلطان الأعظم يعلن في الصلوات العمومية والدعوات الخيرية والسكة السلطانية تبقى في رواج وتداول بحيث يكون كل شيء على ما كان ولا يخالف الماضي إلا بالإدارة الحاضرة حيث أصبحت نمسوية فالعدل وضده والحل والربط والجند وكل الأعمال العمومية في يد النمسا ولا يخفى ما في ذلك من الأمور المعجبة فإن أوربا رامت بذلك أن تحط عن الباب العالي حملاً يؤده بدون أن تحرمه من فوائده فهي كالنمسا تريد أن تبذل حياتها للدولة العثمانية من أن تعترض عليها في شيء من قبل فائدتها «نشكر فضل الجميع» والحاصل أن بوسنة وهرسك ما زالتا مختصتين بالباب العالي وما النمسا إلا دخيلة فيهما فهي مثل رجل دخل داراً لا يدفع لصاحبها شيئاً (إذا أي فائدة لصاحبها) أما سنجق يكي بازار فلم يتغير فيه إلا شكله لقربه من الأستانة بحيث يمكن ليد السلطان الأعظم أن تمتد إليه لكن لا يمكنها أن تحصر فيه الإدارة اللازمة غير أن النمسا أو أروبا تساعد الدولة العلية على ضبط أمورهم بحيث تحل فيه جنود عثمانية ونمساوية معاً لكن الباب العالي لا يدخل إليه جنوداً غير منظمة إذ لا يخفى أن وجود صنفين من العساكر في محل صغير يحدث نزاعاً كما هو معلوم من أحوال الجنود غير المنظمة والحاصل أن المسألة مقيدة بالحكمة.

### البلغار

كتب من صوفيا أن الدوائر الروسية مجتهدة الآن بتنظيم فرقة مخصوصة لخدمة البرنس الكسندر الأول والظاهر أنها ستؤلف من ٥٠ من المشاة لحراسة القصر و٥٠ من المشاة لحراسة نفسه وسيتلوج أمر رياستهم ضابط روسي وهم من جملة الحرس الوطني وقد عزم البلغاريون على إنشاء قصر يليق بالبرنس فقررت الحكومة ٢٥٠ ألف فرنك وخابرت بذلك بعض مهندسي برلين فتكفل بتشبيد هذا البنيان وحيث أنه لا يتم ذلك قبل سنة ١٨٨٠ فقد رؤي أن يقام له قصر مؤقت حتى ينجز بنيان ذلك وقد بدأ العمل ولا ريب أن مسألة إقامة الوزير الأول وفقاً للنظام لا يمكن حلها قبل وصول الأمير.

قال في الديبا إن إجراء عهدة برلين بما يتعلق بتنظيم الروم ايلي الشرقية جارٍ بما يوصل إلى نتيجة حسنة فإن استعدادات الروس لإخلاء المواقع الحالية بها تؤكد أنه لا يبقى في آخر أيلول منهم أحد في البلغار والروم ايلي فالحالون الآن في الروم ايلي الشرقية ينقلون إلى وارنه وبورغاس والمقيمون في سيلستري وروسجق ينسحبون قاطعين رومانيا وقد وردت أوامر من بطرسبورج إلى

عمّ بمنافع تلك المحاسن السامية سائر اللواء حتى أصبح حمام الراحة يرفرف بأجنحته عليه ولا ينكر كل عاقل منصف ما لسعادة المتصرف المومأ إليه من العفة وإحراق الحق والمزايا الحسنة من جملتها بثه فينا درر الوعظ المترادف الموقظ من سكر الغفلة والجهالة المرشد إلى سوء السبيل الجالب لرضا الخالق والمخلوق لكن أبت النفس السلوك إلا بما شبت عليه وما من يهدي إلا الله تعالى وكذا لا ينكر ما كان من الخلل والمفاسد حين تشريفه متصرفاً فإن قيل لا أصل لذلك فإنني أبرهن على ذلك أولاً بدسائس الأجانب التي كانت بقطع النظر عن ألوف من أهل الوطن وغيره مختلفي الأديان والأجناس وثانياً بالتشكي به إلى مقام الباب العالي وغيره من الظلم والتألم من سلفه وما آل عليه حال اللواء من الارتباكات وغيره التي يعلم الله تعالى بها مما بعض الناس مصدر نبعه حتى أدى الأمر إلى فصله ويؤكد البرهان الثاني تلك الرسائل التي أدرجت وقتئذ في بعض أعمدة الجرائد العربية والتركية التي لم يجف مدادها المعلن ما أحق بهم من تلك الحال وخصوصاً جريدتكم الغراء ذات ثمرات الفنون لما سطرت بعبير قلمها في أعمدة بياض صفحاتها من تلك الرسائل الوافدة عليها الطارفة لبابها نعم قد حضر سلفه ومنهجه حسن لكن درب إلى ما دربوا إليه وجنى ما جنى القسم العظيم منهم فألقوا مغناطيسهم على ذات المتصرفية الحالية الشريفة المتحلية بجوهر العفة والاستقامة والمتجمل بأفخر المروءة وبأعلى الشفقة والرافة فلم يؤثر بها حيث أن عدالته ساهرة ولجميع جهودها باذلة باستئصال الرشوة من أساسها لكن دونها موانع يظهرها الاستقبال أما إذا أخذ بيده رجال الدولة العظام فإنه ينظم متصرفيته تنظيمًا تامًا لم يسبق إليه سابق فتستريح الأفكار وتعمل البلاد وترتاح العباد فقطف أثمار غرسها وتحصد سنابل زرعها مرتاحة فرحة لا ترى لها فيه شريكًا فبذلك تغتم أولى المناصب العالية والرتب السامية من الله تعالى الرضاء ومن الناس الثناء والشكر المقرون بالدعاء.

ثنني بلسان شاكر وقلبٍ داع بدوام مزايا جناب نائب الشرع الشريف مصطفى حقي أفندي الحسنة ومسراه المعتدل ونبتهل إلى الله تعالى بالدعوات أن يحفظ جنابه من وساوس شياطين الفساد ومن دهائمهم وإن كانت فطانتته ونباهته لا تحتاج إلى الطرق الموصلة إلى التيقظ.

لم يفتر أعضاء مجلس بلديتنا ولا رئيسه اللبيب ذو الشهامة والحمية الوطنية المستحق المحامد والثناء الخالص يومًا ما من أداء مهامهم خصوصًا بذل الجهد بالأفعال الخيرية المحتاجة إليه ضعفاء فقراء الوطن الكثيري العدد غير أن أمامهم رجالاً يهدمون ما يؤسسون كأنهم لا يرون ولا يسمعون ما لغيرهم من الغيرة على الجد والاجتهاد بالأفعال النافعة العمومية بالنفس والنفس أعني بهم أولى الهمم العالية والشمايل الفريدة الغالية تيجان الفضلاء السوريين.

عاد ثانيًا إلى قضاء غزاة أحد أعضاء مجلس إدارة اللواء جناب حسني زاده رفعتلو موسى أفندي لتفرقة أراض بين قبيلتي عرب التيه والترابين فندعو له بالتوفيق.

استدعي لهذا الطرف نائب ذلك القضاء لأمر عرضت بحقه من بعض الأهالي.

في ليلة الأحد ١٣ جمادى الأولى توفي جناب صاحب الشفقة والخير على قاصديه من الفقراء مطران الإنكليز فشيعة في صباح النهار للتربة جم غير عليهم علائم الحزن والأسف على فقده لكنه خلف نجلًا نبيلًا محترمًا وتلك الطائفة ورؤسائها ميل كلي لتوليته مكان أبيه المومأ

في مسألة برلين أن نرى إخلاص اعتماد انكلترة من قبل اليونان فإن المركز السالسيوري لما ذكر قبول هذا التوسط من جميع الدول رفع كل وجوه الشبهة عنه فلم يبق إلا معرفة كيفية تمامه وهي مسألة ثانوية ولم يظهر هذا الخطيب أدنى شيء عن كيفية إخلاء الروس للروم إيلي الشرقية وتنظيمها بل زعم أن البلغاريين يقبلون بدون إلحاح الإدارة الاستقلالية المتقدمة لهم التي هي ضمانة كافية على تنظيم أحوالهم وإصلاح شؤونهم وإن الإخلاء يكون بما لا يبقى إلى ٣ أيلول جندياً روسياً في جنوب البلقان وغربه، وهذا التعليل من بضعة أيام وهو يثبت ظننا بابتداء الإخلاء وأنه يتم بغير عائق وهنا نقول أن ثمة أموراً أخرى لم تزل متوقفة حتى أن المركز السالسيوري كان غير آمن منها وقد ظهرت له حالة اضطراب أكرت وهو يتأمل أنه مع طول الوقت ومساعدته تنصلح أحوال بقية الممالك السلطانية وأن العهدة المتعلقة ببوسنة وهرسك ونوفي بازار قد مكنت علائق الود بين النمسا وتركيا وأن الجبل الأسود حاز ما عينته له عهدة برلين وأن الصرب اشتهر استقلالها عند كل الدول وهكذا رومانيا فإن استقلالها سيعلن بوجه رسمي وسيحضر مأمور إنكليزي لعقد تسوية بين المركز السالسيوري والقونت شالوف لتبيين الحدود العثمانية الروسية في آسيا الوسطى ولا بد أخيراً من إبراز قضايا الإصلاحات في آسيا الوسطى متى تحسنت حال مالية تركيا اهـ ملخصاً.

#### مكة المكرمة في ٩ ج ١

قد وصل في هذا الأسبوع إلى مكة المكرمة سعادتلو أحمد فاضل باشا محافظ المدينة المنورة وسيوجه بعد بضعة أيام إليها مع القافلة المتوجهة إلى هناك وبوصوله يرجع إلى مكة حضرة سعادتلو عبدالله باشا شقيق حضرة صاحب الدولة والسيادة أمير مكة الذي كان وكيلاً عنه وسيوجه مع هذه القافلة إلى المدينة سعادتلو أحمد بك مدير الحرم الشريف المكي سابقاً حيث تعين مديراً لحرم المدينة المنورة.

من الأخبار المأخوذة من جدة أن باخرة إنكليزية قادمة إلى جدة من الهند ارتطمت بشعب بعيد عن جدة بنحو ثلاث ساعات وأرسل وابور من جدة لتخليصها.

قد وصل إلى جدة الطبيب المعين من طرف الدولة العلية وسيوجه سلفه القائمقام إبراهيم بك إلى مكة المكرمة رئيساً للصحة.

ميزان الحرارة وصل إلى (٣١) درجة

#### من أحد النبهاء بالقدس في ١٣ جمادى الأولى سنة ٩٦ (تأخر ورودها)

أزهرت أراضي اللواء بمزروعاتها وانتعشت القلوب مسرورة بعد حزنها وأحدقت العيون فرحة بها بعدما كانت شاخصة باكية من وفد الجراد الذي فارقنا ولا يعلم إلى أين ذهب ورجاؤنا أن يكون إلى الخراب أو إلى البحر لما فاجأه من الرياح العاصفة.

حصل نزاع كلي بمدينة خليل الرحمن عليه السلام بين الموسويين فانقسموا فرقتين أحدهما ترى لزومًا مقرونًا بالجهد لتتحي حاخامهم عن كرسيه فنالت إربها غير أنه ما لبث ذلك حتى اتصلت شرارة الفرقة الأخرى بالقدس الشريف غير معترفة بفصله محتجة ببراهين فعوضها قسم وافر حتى علا بينهما الضجيج فأدى الأمر جناب حاخام باشي أن يقدم استعفاءه وطلب المحافظة على شخصه اللواء سعادة المتصرف الأكرم بما سكن الحال بحكمته الرائقة الشافية ووطد بينهما الراحة والسلام الذي

الجنرال دوندكوف كورساكوف كما ذكره مكاتبو الجرائد في صوفيا بسرعة عزل المأمورين الروسيين الأكثر عددًا الآن في دائرة الحرس وإقامة بلغاريين مكانهم على أن المذاكرات بهذا الخصوص جارية في الأستانة خوفًا من أن إزالة الروس بالكلية من هذه الدوائر يجلب الضعف بل ينثر عقد الجندية ويخل بإدارة الروم إيلي المدنية، ثم لا ريب أن مأمورية الجنرال أوبروتشف في الروم إيلي الشرقية تصادف نتائج حسنة لأن خطاب القيصر الذي كلف بنشره بين البلغاريين على غاية من الحسن والنصح المخلص حيث يأمر الشعب بالخضوع إلى سلطة حاكم مسيحي ويأمرهم بعدم إصابة أفكار الذين لم يرضوا بما منحتهم عهدة برلين للروم إيلي بل استعملوا وسائلهم بالدسائس أو بالقوة ينشأ عنها ما لا يوافق الدول مما يلقي البلاد في التهلكة ويقضي عليها بنكبات جديدة وقد حضر الجنرال أوبروتشف تلاوة هذا الخطاب الذي ظهرت له نتائج مرضية وقال إن حلول العثمانيين بالبلقان ما هو ضرورة جندية بل يمكن أن يكون في بعض الأحوال داعيًا سياسيًا وإن على الأهالي منعه بحسن التصرف.

#### اليابان

في الديبا أن ملك اليابان بعد أن ساح في بعض ولاياتها أمر بنشر الإعلان الآتي وحاصله أن أساس كل حكومة عادلة هو الترتيب والتوفير في كل شيء فينبغي منع المصاريف غير اللازمة وتحسين شروط إقامة الناس في البلاد بكل ما أمكن وينبغي على كل فرد أن يتم مهامه بكل ضبط واعتناء فإنني أود أن التوفير العظيم يتمكن في الاستقبال من الأعمال ومن إنشاءات الوزراء ومن الأمور العامة وعلى الوزراء والحكام في جميع المملكة أن يوجهوا أفكارهم إلى إنفاذ هذه الأوامر وعليهم أن يقتصروا بمصاريفهم بقدر الإمكان بما لا يزيد على الوفر المقرر في قوائد الدخل والخرج وعليهم قبل كل شيء أن يفكروا بالوسائل التي لا تفقر الشعب اهـ فلنتأمل أوربا وحكومات الدنيا بذلك.

#### روسيا

في الديبا إن موسم هذه السنة حسن في بلاد الروس والغلال جيدة أما الصناعة الروسية فقد انتشرت بعد الصلح بحيث أصبحت الكراخين والمعامل تعطي ربحًا ٣٠ أو ٤٠ في المائة وقد حصل هذا منذ نحو سنتين وقد تقدمت جدًا صناعة الحديد في بلاد الروس بحيث أصبحت مائتها تربح ثلاثين وأربعين وعن قريب تنشئ روسيا شعبًا أخرى للخطوط الحديدية الأصلية تسهل نقل البضائع على المعامل والكراخين فإن أكثرهما الآن مصروف لتحسين حال الصناعة وإيجاد الوسائل اللازمة لرواجها.

#### الأحوال الحاضرة

قال في الديبا ذكرنا في ما مضى ما جرى من عهدة برلين وما بقي منها بدون إجراء ولم تذهب تفاصيلنا سدى لأنها أظهرت تقدم الحال في كل يوم في المسائل التي خضعت لمؤتمر برلين ومنذ بضعة أيام أثبت موسيو واندكطون في مجلس الأعيان أن أمورًا كثيرة انتهت وبقيت أمور كثيرة ينبغي إنجازها لمرضاة كل الأمم وأبان اللورد السالسيوري أس ما صنعتته إنكلترة لإجراء عهدة برلين وما حصل من النتائج إلى الآن وأن أهم شيء يشغل أفكار العموم الآن إنما هو إصلاح حدود اليونان وإخلاء الروس للروم إيلي الشرقية مما أثبتته وزير خارجيتنا (موسيو واندكطون) وأبان حل مشاكله وذلك صعبه ثم إننا لنسر من قبيل ما يتعلق بمطالب فرنسا لتوسط الدول

إليه لما له من النباهة والسلوك الحسن.

### تلغرافات حديفة الأخبار

الأستانة في ٢٦ أيار. لم يثبت خبر حصول معركة بين الجنود العثمانية وثنائي تساليا لكن أرسلت نجدات إلى الحدود. توجه عليكو باشا إلى فيلبه وغداً تتوجه اللجنة. لندرا. أثبت التيمس عدم الوفاق بين إنكلترة وفرنسا على المسألة اليونانية.

برلين. وصل البرنس باتمبرج وزار الإمبراطور.

القاهرة. استعفى غردون باشا والي السودان.

الأستانة في ٢٨ وصل عليكو باشا إلى فيلبه وحضر الدعاء الذي جرى بالاحتفال الفائق.

رومية. عرضت إيطاليا أن تكون سلاميروارتو حدوداً لليونان.

راغوزا. هجم الأرنأود على مأموري الجبل الأسود ولم ترد تفاصيل ذلك.

الأستانة في ٢٩ أيار

بطرسبورج. سيصل البرنس باتمبرج إلى صوفيا بمدة ٦ أسابيع.

الحرانق لم تزل متواترة. أمرت حكومة كيفا بقتل رجل وابنه لاشتركاها في جمعية سرية.

باريز. قبلت الدول إعلان اليونان الجديد. واينكطون وسفراء الدول في الأستانة يمارسون العمل سوية.

أودسا. سافر القيصر إلى بطرسبورج.

فاتونه. انفجار جبل النار في (أته) يزداد.

مرسيليا. سافر فورنيه. الأسطول الإنكليزي وصل إلى بيرا.

قنصليد ٢٠، ١٢ روملي ٢٥، ٤٧ قائمة ١١٢٠.

### أهم الأخبار التلغرافية

من لندرا في ٢٢. سافر أركان العسكر العثماني إلى جانينا وبريفيز لتفقد التحصينات.

باريز في ٢٣. لم تزل الدولة العلية على عدم إعطاء جانينا لليونان.

باريز في ٢٤ حدث قتال مهم في فناري (بترحاله) بين عصابة من اليونان الثائرين والجنود السلطانية فهلك من الأولين ستين رجلاً وخسائر العثمانيين غير معلومة.

ومنها فيه فشت الأمراض بين الجنود الإنكليزية في اينيزان.

ومنها في ٢٦. دعى طلعت باشا إلى مصر وزعمت التيمس أن فرنسا ستطلب من إنكلترة المصادقة على إقامة مراقبين أوروبيين في الإدارة المصرية ورأي التيمس مخالف لذلك.

وشاع أن الزولوس يهددون ناتال.

بمباي في ٢٧. وقع على عهدة الصلح الأفغانية الإنكليزية.

الأستانة فيه الباب العالي ولاسيما السلطان الأعظم يعضد الخديوي وقد أكدت التيمس أن فرنسا تنظم لائحة دقيقة يتوقف عليها بقاء الحال الراهن.

كتب من بطرسبورج أن الإدارة العرفية انتشرت في أورمبرج وأنه قبض على كثير من ضباط الروس بتهمة أنهم كانوا علة للحرانق.

لندرا في ٢٨. قال نرتكوت عزمته الحكومة أن تسلم رئاسة ناتال وترنسفال العليا مدنياً وعسكرياً إلى السير غرانت ولسلي حاكم قبرص.

لندرا فيه يؤكدون بدوائر الأستانة السياسية حدوث تغيير في سياسة السلطان الأعظم بخصوص الخديوي والحزب الوطني في مصر ويقال أن السلطان الأعظم قد

شجع الخديوي في سلوكه وقد نشر تقرير اللجنة المالية في تركيا فظهر أن النقص بالغ ١٣ مليون ليرة إنكليزية. وقد أطلق بعض الأرنأود من الحدود الألبانية الرصاص على أعضاء لجنة حدود الجبل الأسود.

ومنها فيه قال موسيو يورك لا صحة لما قيل من أن فرنسا وإنكلترة تتبعان سياسة متباينة في المسألة المصرية. الموسيو كريف يخلف السير غرانت ولسلي في قبرص.

باريز في ٢٨. تزعم التيمس أن إيطاليا تعرض أن يكون حد اليونان الجديد نهري سلاميريا وارطه بحيث تبقى جانينا للدولة العلية.

### حوادث شتى

في رسالة برقية من الأستانة أن الجنرال ستوليين أتى إلى الأستانة ليتفق مع الباب العالي على ما ينبغي اتخاذه لضبط إدارة الروم ايلى الشرقية وأن موسيو ليارد سفير إنكلترة لم يزل يزور مولانا الأعظم في كل يوم ويظن أن المقصد من كثرة هذه الزيارات مذكرة جديدة تتعلق بالإصلاح المطلوب نشره في آسيا الوسطى ويقال أن لها تعلقاً بعقد قرض جديد عثماني وبترك قبرص تركاً باتاً للإنكليز.

كتب من باكو إلى الدالي نيوز أن جملة أخرى سافرت في ١٠ الجاري لمحاربة التركمان.

وفي التيمس أن السلطان الأعظم صادق الروسية على إصلاح حدودها في آسيا الوسطى بناءً على طلب رسمي من بطرسبورج.

وفي رسالة أخرى أن الصدر الأعظم بلغ والي قصوه أن يتخذ الوسائل اللازمة لتسكين روع السكان المضطربين مما شاع من عقد المعاهدة مع النمسا.

قد تأكد ما ذكرته الجرائد من أن اليونان لا ترضى بعقد لجنة في الأستانة للمخابرة بالمسألة اليونانية العثمانية بل طلبت أن سفراء الدول تجتمع في عاصمة أخرى غير الأستانة.

في رسالة برقية من الأستانة أن القونت شوالوف اجتمع ملياً بالمركيز سالسبورج وموسيو بورك وأن اللورد فرن سفير إنكلترة ببطرسبورج قدم إلى لندرة.

في رسالة برقية من لندرا أن الروسية اكتشفت على مطبعة حجرية في بطرسبورج يطبع بها جرنال للنهيليست في نفس الوزارة الروسية.

عزمت حكومة إنكلترة أن تستعمل الوسائل اللازمة لإرسال خمسة آلاف مقاتل مدداً لجندها في ناتال.

وجاء من أخبار لندرا أن الاشتراكيين عزموا على عقد جمعية فيها يحضرها وكلاء من روسيا وفرنسا وإنكلترة وأمريكا وسويسرة وغيرها.

في رسالة برقية من بطرسبورج أن الروسية مدت سلكاً تلغرافياً تحت بحر قزيبين من الضفة الغربية إلى الضفة الشرقية.

في الليفانت هرالذ قد ظهر في أدرنة جرنال جديد اسمه صوت ثراقة.

أخبار أتينا تفيد أن مسألة اليونان حملت كثيراً منهم على إثارة الفتن في الحدود العثمانية.

### إعلان

#### من محكمة تجارة بيروت

إن المادة الثانية من نظام المحاكمات تصرح أن الاستدعا المطلوب تقريره في الدعاوى التجارية ينبغي أن يكون حاوياً تاريخ اليوم والشهر والسنة ومبيناً به اسم وشهرة الداعي والمدعى عليه وصفتهما ومحل إقامتهما وإن كان الداعي أو المدعى عليه ليس من تبعة الدولة العلية يتبين من تبعة أي دولة هو، مع بيان المدعا وخلاصة أدلة وبيان المحاسبة التجارية التي يطلب إليها أن ترى في تلك الدعوى ويكون مهوراً أو ممضياً من صاحبه وأن الاستدعا الذي لا يكون جامعاً هذه الأمور ليس بمقبول (انتهى) وحالة كون هذا النظام مشهوراً في بيروت وكامل الممالك المحروسة منذ أعوام عديدة ومترجماً إلى العربية وغيرها فترى حصول نقص في الإعراضات التي تتقدم إلى المحكمة وغير موافق نظامها المبين وهذا الأمر لا يخلو من أن يسبب أضراراً لأصحاب الدعاوى لأن الاستدعاء الذي ليس هو شامل كامل الشروط يرد من طرف المحكمة خاصة عندما يطلب الخصم رده فيضيع الوقت على المدعي وعدا ذلك في مرور هذا الوقت قد يسقط المدعي من دعواه في بعض الدعاوى ويتكلف لدفع مصاريف وكذلك بنقص هذه المعاملات قد يستوجب الحكم إعادة المحاكمة كما موضح ذلك في بابها وبناءً على ذلك ومراعاة للصالح العمومي بادرنا بنشر إعلاننا هذا الذي به تنبيه أفكار أصحاب الدعاوى وكلاء الدعاوى معاً لكيما يوفقوا الحركة في شأن الإعلانات المذكورة إلى نظامها المخصوص.

### إعلان

#### من محكمة تجارة بيروت

إننا مع الأسف نلاحظ الإهمال الحاصل من عموم تجار بيروت وربما عموم تجار ولاية سورية أيضاً لعدم اعتنائهم بأمر موافقة دفاترهم التجارية إلى المعاملات التي يصرح بها القانون التجاري على أن المادة ٣ و٤ وه من القانون التجاري تصرح عن الدفاتر المجرور كل تاجر بمسكها والمعاملات المقتضى إجراها من طرف محكمة التجارة بوضع عدد الصفحات وغير ذلك من المعاملات المطلوب مراعاتها والمادة السادسة تصرح أن دفاتر التجار إن لم تكن موافقة إلى الشروط المحررة لا تكون معتبرة حين الترافع والمادة الثامنة تصرح أن دفاتر التجار المنظمة حسب القاعدة المذكورة تقبل برهاناً ودليلاً في الدعاوى التي تحصل بين التجار فمن ذلك يتضح أن دفاتر التجار المنظمة حسب الأصول تعتبر برهاناً ودليلاً في دعاويه التجارية ومن الغريب نرى أن حضرات التجار يتنازلون عن حقهم هذا بمجرد عدم مراعاتهم المعاملات القانونية المذكورة والحاصل بكل غم نرى أن هذه القضية المهمة متروكة في زوايا النسيان والإهمال ولما كانت من مهام المحكمة تنبيه الأفكار لإجراء كذا مواد من شأنها تحفظ وتصون الحقوق والمعاملات التجارية فعلى سبيل الإخطار بادرنا بنشر هذا الإعلان لكي نخبر العموم أن هذه المحكمة التجارية قد عينت مأموراً مخصصاً لإجراء المعاملات القانونية بحق الدفاتر التجارية وفقاً إلى البنود المسطورة فمن كان راغباً في صيانة وحفظ حقوقه عليه أن يطلب إجراء المعاملات القانونية بحق دفاتر تجارته كما تقدم.

(عبدالقادر قباني)